

- 1 وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّتِي عَلَيْهَا ضِيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ الْأَوَّلُ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْضِ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.
- 2 الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.
- 3 أَكْثَرَتْ الْأُمَّةُ. عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَفْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.
- 4 لِأَنَّ نِيرَ تَقْلِهِ، وَعَصَا كَتِفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِذْيَانَ.
- 5 لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَاءٍ مُدْحَرَجٍ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ.
- 6 لِأَنَّهُ يُؤَدُّ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَيْهَا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.
- 7 لِنُمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِنَبْتِنِهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.
- 8 أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ.
- 9 فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَائِمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةِ قَلْبٍ:
- 10 «فَدَّ هَبَطَ اللَّبْنُ فَنَبْنِي بِجِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. فُطِعَ الْجَمِيرُ فَتَسْتَخْلِفُهُ بِأَرْزٍ».
- 11 فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيُهَيِّجُ أَعْدَاءَهُ:
- 12 الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْفَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِنْدَ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!
- 13 وَالشَّعْبُ لَمْ يَزَجْعَ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ.
- 14 فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- 15 الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبِرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.
- 16 وَصَارَ مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مُبْتَلَعِينَ.
- 17 لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَقَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِنْدَ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!
- 18 لِأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَنَكَ، وَتَشْجُلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَأْتِفُ عُمُودَ دُخَانٍ.
- 19 بِسَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ تُحْرَقُ الْأَرْضُ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كَلَّ لِلنَّارِ. لَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ.
- 20 يَلْتَهُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجْرِعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَسْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ:
- 21 مَنْسَى أَفْرَائِمَ، وَأَفْرَائِمَ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَزِنْدَ عَضْبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ!